

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية  
\*\*\*

إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية  
لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل  
لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

إعداد

د. علاء الدين أحمد عبدالراضي أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس

الدراسات الإجتماعية "التاريخ"

كلية التربية-جامعة أسوان

المجلة التربوية . العدد الثالث والستون . يوليو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## ملخص البحث

**هدف البحث:** هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في: إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم علي إستخدام مجموعتين متكافئتين.

**مشكلة البحث:** تحددت مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التاريخ ومهارات التواصل الالكتروني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، نتيجة القصور في توظيف الوسائط الإلكترونية واستخدامها في تعليم التاريخ وتعلمه ، والاعتماد الكلي في تدريس هذه المادة على الطريقة المعتادة.

**مواد وأدوات الدراسة:** قام الباحث بإعداد المواد والأدوات التالية:

أولاً- مواد الدراسة:

- قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة في وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " والتي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال التدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- قائمة بعادات العقل التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس في وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست .
- كتيب التلميذ في وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" والمعد وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.
- دليل المعلم الإرشادي لتدريس وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

## ثانياً- أدوات الدراسة:

- إختبار المفاهيم التاريخية.
- مقياس عادات العقل.

### نتائج البحث: توصل البحث إلي نتائج مؤداها :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " المصوغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " المصوغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

**توصيات البحث:** وبناء على نتائج البحث أوصي الباحث بالاتي: إعادة صياغة وتنظيم بعض وحدات مناهج التاريخ في المرحلة الآعدادية وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست، تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية بالمدارس الإعدادية علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

## ***Summary of research***

**Objective of the research:** The objective of the current research to the effectiveness of the strategy of six thinking hats in the teaching of social studies to develop the historical concepts and some habits of mind for students in the first grade preparatory..

**Research Methodology:** The current research was based on the descriptive approach in: Preparation of the theoretical framework of the research and its tools, analysis of the results, interpretation and recommendations. The researcher also used the semi-empirical approach based on the use of two equal groups.

**Research problem:** The current research problem was determined by the low level of cognitive achievement of the history course and the electronic communication skills of middle school students due to the lack of the use of electronic media and its use in the teaching and learning of history and the total reliance on teaching this material in the usual way..

**Study materials and tools:** The researcher prepared the following materials and tools.:

**- Study materials:**

- A list of historical concepts contained in the unit "History of Egypt through ancient times", which can be developed by the first grade students through teaching using the strategy of six thinking hats.
- A list of the habits of the mind that can be developed by the students of the first grade preparatory through teaching in the unit "History of Egypt through ancient times" according to the strategy of the Six Thinking Hats.
- Student's booklet in the unit "History of Egypt through ancient times", which was prepared in accordance with the Strategy of Six Thinking Hats
- Instructor guide to teaching the unit "History of Egypt through ancient times" using the strategy of six thinking hats

**Study Tools: :**

Test historical concepts. -

-Measure habits of the mind.

**Search Results:** Search results found:

-There is a statistically significant difference at the level of (0.01) among the average scores of the students of the experimental group that studied the unit

"History of Egypt through Ancient Ages", which was formulated in accordance with the strategy of the six thinking hats and the grades of the control group students. For the experimental group.

-There is no statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of the students of the experimental group that studied the unit "History of Egypt through Ancient Ages", which was formulated in accordance with the strategy of the six thinking hats and the grades of the control group students who studied the unit in the usual way For the experimental group.

**Research Recommendations:** Based on the results of the research, the researcher recommended the following: Rephrasing and organizing some units of history curricula in the preparatory stage according to the strategy of six thinking hats, training the teachers of social studies in junior high schools on how to teach using the strategy of six thinking hats.

## مقدمة :

يشهد العصر الراهن الكثير من الثورات المعرفية والتكنولوجية والإكتشافات العلمية الحديثة التي تلاحقنا كل يوم في كافة مجالات الحياة لدرجة عدم قدرة العقل البشري علي مواكبة هذا الكم الهائل من التطورات والإختراعات العلمية، حيث أصبح العالم سريع التغير تتحكم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، الأمر الذي إنعكس علي التربية وأهدافها .

ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي وما يحتويه من مادة علمية، ومقررات إلي التركيز علي عقل المتعلم وذاته، وكيفية استقباله للمعلومات، ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها في الذاكرة طويلة الأمد بحيث تصبح سهلة التذكر والتطبيق، كما أن هناك ضرورة شديدة لتغيير دور المعلم من ملقن إلي موجه ومشرف ومشارك في العملية التعليمية، حتي يتناسب ذلك مع الثورة المعرفية والمعلوماتية التي تنادي بإكساب وتنمية عادات العقل لدي المتعلمين (الميهي و محمود، ٢٠٠٩)، ( Sizer & Meier, 2013).

ولذلك فقد دعت التربية الحديثة إلي الإهتمام بتنمية عادات العقل لدي المتعلمين، وجعلها هدفاً رئيساً لجميع مراحل التعليم بداية من التعليم الإبتدائي وصولاً إلي مرحلة التعليم الجامعي، لان عادات العقل سلوكيات قد يصعب إستخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب التلاميذ عليها وتتوافر لهم الفرص لإستخدامها.

لذا يجب الإهتمام بتنمية عادات العقل من خلال تأصيلها في المناهج الدراسية، وتنوع التدريس لتفعيل عادات العقل الإيجابية والإنتقال بالعقل من حالته السلبية إلي حالة فاعلة نشطة، وبتروسيخ هذه العادات نتحول إلي مجتمع منتج وفعال ومبدع ومشارك وخلاق في عملية بناء الحضارة وإنتاج التكنولوجيا، ومواجهة التحديات الكبرى التي يزرخ بها عالمنا المعاصر، فعادات العقل تقدم مجموعة من السلوكيات يجب أن يسعي الطلبة والمعلمون نحوها بوعي وبصورة دائمة، ويجب أن تمارس بصورة منتظمة، فالتركيز علي عادات العقل كنتاج سيجعل تأثير المدرسة يتجاوز حدودها وأدوارها التقليدية (يوسف قطامي، ٢٠٠٥، ٧٦).

حيث أشار كوستا إلي أن العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها وتتوفر له الفرصة لإستخدامها، فالناس بصفة عامة لا يحاولون كبح اندفاعهم ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة لإنجاز مهمة، كما لا يسعون إلي الدقة والوضوح، لأن ذلك يحتاج إلي المزيد من الوقت والجهد لتحقيقه، لذلك يؤكد (كوستا) علي ضرورة أن تكون عادات العقل محوراً للتعلم، ويرى أنه لافائدة من أن يتعلم المتعلمين المحتوي ما لم يتعلموا السعي لتحقيق الدقة والوضوح وتجنب الإندفاع والمثابرة العقلية (Costa & Kallick, 2008, 16).

ويساعد فهم عادات العقل علي جعل المتعلمين قادرين علي الإصغاء وتفهم المواقف التعليمية، والتفكير بمرونة وتطبيق المعارف السابقة في أوضاع جديدة، بحيث تصبح لديه معرفة بعمليات التذكر والتصنيف والإستدلال والتعميم والتقييم والتجريب والتحليل، وكذلك إمتلاك القدرة علي تنظيم العمليات العقلية وترتيبها، ووضع نظام الأولويات السليم مما يساعد في النجاح أكاديمياً، وحياتياً (Costa & Kallick, 2003, 42).

ولقد أحتلت عادات العقل أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة، فهي تساعد الأفراد في كل مناحي الحياة علي التعامل بحساسية مع المشكلات التي تتطلب - غالباً - الحجة والدليل، والندارات الكيفية، والحجج المنطقية، والتشكك المبني علي المعرفة، وتمتع الأفراد بالقدرة علي التعلم، والإستدلال والتفكير الإبتكاري، وإتخاذ القرارات وحل المشكلات في عالم يتطلب سوق عمل عال الأداء (Man, 2000, 4)، كما أنها تساعد علي تنمية المهارة العقلية وتعلم أي خبرة يحتاجها التلاميذ في المستقبل، ومن ثم فهي تؤدي إلي فهم أفضل للعالم من حولهم، وتساعد علي تنظيم عملية التعلم وتوجيهها بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية في ضوء إختيار الإجراء المناسب للموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم، وتشجيع المتعلمين علي إمتلاك الإرادة تجاه إستخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتي يصبح التفكير لدي المتعلم عادة لايميل من ممارستها، وإكتساب القدرة علي مزج التفكير الناقد والإبداعي والتنظيم الذاتي للوصول إلي أفضل أداء (ليلي حسام الدين، ٢٠٠٨، ٢).

وتري صباح علي (٢٠١٣) أن لعادات العقل أهمية كبيرة تتمثل في جعل الفرد أكثر مرونة في حل المشكلات، وإتخاذ القرار وبخاصة أن حياته مليئة بالمواقف والقضايا والمشكلات التي تحتاج إلي أعمال العقل فيها، لإتخاذ قرارات سليمة بشأنها، كما تجعل الفرد

يتسم بالثقة بالذات وعدم القلق والمثابرة والجهد لإنجاز المهام، وتوسع دائرة مشاركة الطالب في الموقف التعليمي، وتثير دوافعه وتدفعه لإكتشاف الحقائق.

ولأهمية عادات العقل في العملية التعليمية فقد إجريت مجموعة من البحوث والدراسات التربوية التي استهدفت تنمية عادات العقل لدي المتعلمين في المواد الدراسية المختلفة كالعلوم والرياضيات واللغة العربية، وفي المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات:

دراسة إيلن ( Ellen, Jane, 2001)، ودراسة كوستا وكاليك (Costa & Kallick,2003)، ودراسة مارشال (Marshall,2004)، ودراسة أليسون (Alison, R.,2004)، ودراسة كون ( Khoon,2005)، دراسة ( مندورفتح الله، ٢٠٠٩)، ودراسة (إيمان احمد، ٢٠١٣)، ودراسة (سامية هلال، ٢٠١٣)، ودراسة ( مصطفى عبدالرؤف، ٢٠١٣)، ودراسة ( خالد السيد، ٢٠١٦)، وقد أشارت هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة إلي ضرورة الإهتمام بتنمية عادات العقل لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية متنوعة.

كما أشارت العديد من الأدبيات والدراسات التربوية التي إجريت في الدراسات الإجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة؛ إلي أن عادات العقل لها أدوار فعالة في العملية التعليمية، وأكدت علي أهمية دمجها أثناء التخطيط للتدريس، وبضرورة البحث عن الإستراتيجيات والطرق التدريسية التي تهتم بتهيئة بيئة تعلم تشجع المتعلمون علي التفكير، وتكوين عادات العقل التي نسعي إلي إكسابها وتنميتها لدي المتعلمين خلال المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات:

دراسة ( سحرشردان، ٢٠١٠)، التي أظهرت نتائجها فاعلية إستخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل وهي (مرونة التفكير، التساؤل وطرح المشكلات، الرغبة في التعليم باستمرار، الإدارة) من خلال مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (فايزة أحمد الحسيني، ٢٠١٣)، التي أكدت علي تأثير دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ علي تنمية بعض عادات العقل وهي (المثابرة، التفكير ما وراء المعرفي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة) ومهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ

## المرحلة الإعدادية.

ودراسة (فاضل خليل ابراهيم، ٢٠١٤)، التي بينت فاعلية تصميم تعليمي تعلمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدي طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية جميع عادات العقل الست عشر التي حددها كوستا وكليك، وتنمية التعاطف التاريخي لديهم.

ودراسة (جمال إبراهيم، ٢٠١٤)، التي أكدت علي فاعلية استخدام نظرية تريز في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض عادات العقل المنتج وهي (التساؤل وطرح المشكلات، التفكير المرن، تطبيق المعرفة في مواقف جديدة، التخيل، التفكير في التفكير، التفكير الفكاهي)، وتنمية التفكير التقويمي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ودراسة (عبدالله عبدالمجيد، ٢٠١٤)، التي أكدت تأثير استخدام نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس الفلسفة علي تنمية بعض عادات العقل وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، التفكير التبادلي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة وتساؤل، التفكير في التفكير، التصور والابتكار والتجديد)، وتنمية الاتجاه نحو دراسة المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً.

ودراسة (رجاء موسى، ٢٠١٥)، التي أظهرت تأثير استخدام كل من دورة التعلم الخماسية والمتشابهات في تنمية بعض عادات العقل وهي (المثابرة، التفكير بمرونة، استخدام المعارف السابقة في مواقف جديدة، ايجاد الدعابة أو التفكير بمرح) لدي طالبات الصف السابع الأساسي.

ودراسة (سليم سليمان، ٢٠١٦)، التي أوضحت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل وهي (المثابرة، التحكم بالتهور، التفكير التبادلي، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف في مواقف جديدة، الإبداع، الاستجابة بدهشة) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال إستقراء نتائج هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- أكدت هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة علي ضعف إمتلاك المتعلمين

لعادات العقل في المراحل التعليمية المختلفة سواء المرحلة الإبتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

- إهتمت هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة بتنمية العديد من عادات العقل لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة مثل ( المثابرة، التفكير التبادلي، ايجاد الدعابة، التحكم بالتهور، التفكير بمرونة، التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة، تطبيق المعارف في مواقف جديدة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير ما وراء المعرفي، التفكير بمرونة، الرغبة في التعليم باستمرار، الإدارة).

- أوصت هذه المجموعة من البحوث والدراسات السابقة بضرورة الإهتمام بتنمية عادات العقل لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة لها من أهمية في جعل المتعلمين قادرين علي الإصغاء وتفهم المواقف التعليمية، والتفكير بمرونة، وتطبيق المعارف السابقة في أوضاع جديدة، وعلي مزج مهارات التفكير الناقد والإبداعي وما وراء المعرفي للوصول إلي أفضل أداء، وتنمية الإبداع والإبتكار وحب الإستطلاع لديهم.

- استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية متعددة لتنمية عادات العقل من خلال تدريس مادة الدراسات الإجتماعية والتاريخ والجغرافيا والفلسفة نذكر منها: برنامج كورت لتعليم التفكير، نموذج جيرلاك وايلي، نظرية تريز، الخرائط الذهنية، نظرية التعلم المستند إلي الدماغ، دورة التعلم الخماسية والمتشابهات، إستراتيجية تدريس الأقران.

لذلك ينبغي أن تكون عادات العقل جزء لا يتجزء من حياة المتعلم اليومية، ويجب أن نهتم بتدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات التربوية عن طريق إختيار طرق التدريس المناسبة للمنهج التعليمي، وتهيئة المهام والأنشطة المختلفة التي تسهم في إكتسابها وتنميتها، باعتبارها هدفاً رئيسياً من أهداف العملية التعليمية؛ وبخاصة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية الذين هم في مرحلة التكوين وإكتساب الخبرات والمهارات (عبير إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٢٩).

فالعادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالتحصيل المعرفي لدي المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وتعد المفاهيم جزء لا يتجزء من التحصيل المعرفي حيث أن إكتساب المفاهيم ذو أهمية كبيرة؛ لكونها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم وتزيد

من قدرة المتعلم علي مسايرة النمو في المعرفة، فالمفاهيم ليست أجساماً ثابتة من المعرفة، وإنما هي على درجة من المرونة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة تنضم إلى تركيبها دون جهد كبير من المتعلم ودون أن يهتز التنظيم المعرفي لديه؛ الأمر الذي يسهم في تزايد مفاهيم المتعلم عمقاً واتساعاً، فالمفاهيم "مفتوحة النهاية" تسمح دائماً بإضافة الجديد من المعارف، وفي الوقت نفسه تضع هذا الجديد ضمن إطار من التنظيم الذي يجعل الشخص قادراً باستمرار على ملاحقة الزيادة في المعرفة (إمام حميدة وأخرون، ٢٠٠٠، ٥٣).

كما يُعد إكتساب المفاهيم التاريخية من الأهداف الرئيسة للدراسات الإجتماعية عامة والتاريخ خاصة، إذ إن المتعلم في هذا العصر لا يحتاج إلى معارف وحقائق بقدر حاجته إلى تحقيق مستوي الفهم للمفاهيم لتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة، والمفاهيم التاريخية مكون مهم من مكونات محتوى مادة التاريخ، نظراً لطبيعة تلك المادة التي تتضمن العديد من الحقائق والمعلومات التاريخية التي يتم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم يمكن فهمها واستيعابها، واستخدامها في تفسير الأحداث التاريخية المختلفة، كما تعد المفاهيم التاريخية أدوات رئيسية في التفكير حيث إن من خلال دراستها يتمكن المتعلم من ممارسة بعض العمليات الفعلية مثل التحليل والتفسير والفهم والتنظيم والربط والتمييز والتنبؤ بالمستقبل، وتحديد الخصائص المشتركة والتجريد ، وبالتالي فإن هناك أهمية كبيرة في تعلم وإكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة في مادة الدراسات الإجتماعية (رجب الكلزة وحسن مختار، ٢٠٠٣).

ويشير (أشرف مرسي، ٢٠٠٢، ٦) إلى أن التاريخ يهدف إلى إكساب المتعلمين المفاهيم والحقائق والمعلومات التي تتصل إتصلاً مباشراً بالمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال تكوين فكرة صحيحة عن مجتمعهم، إلا أن تدريسه بالشكل الذي نشاهده اليوم في مدارسنا لا يساهم في إكتساب المفاهيم التاريخية، وقد ترتب على ذلك الشكوي المستمرة من مناهج التاريخ، والتأكيد على ضرورة الأخذ بالإستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تساعد في إكتساب المفاهيم التاريخية بدلاً من الطرق التقليدية السائدة في مدارسنا، والتي أدت إلى عزوف المتعلمين عن دراسة التاريخ.

فتدريس المعلومات والحقائق التاريخية بشكلٍ متناثر قد يقلل من وظيفتها المرجوة، في حين أن تعليم المفاهيم التاريخية يساعد على تجميع الحقائق والأحداث والوقائع التاريخية وتصنيفها مما يقلل من تعقدها ويزيد من قيمتها ويجعلها ذات معنى (صفاء علي، ٢٠٠٨،

١٤٥ - ١٤٦)، إضافة إلى أن تكدر المحتوى بالمفاهيم والحقائق والتعميمات يجعل هناك صعوبة فى توصيل المعرفة إلى المتعلمين مما يجعل عملية التعلم قائمة على الحفظ والانتظار وعدم إدراك المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.

وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى أهمية تنمية المفاهيم التاريخية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومن هذه الدراسات : دراسة إمام البرعي (١٩٩٦)، ودراسة ( أحمد السيد، ٢٠٠١)، ودراسة (فايزة السيد، ٢٠٠٣)، ودراسة (صفاة أحمد، ٢٠٠٤)، ودراسة (فاطمة حجاجي، ٢٠١٠)، ودراسة (جيهان طه، ٢٠١٢)، ودراسة (هالة يوسف، ٢٠١٧).

يتضح مما سبق أنه علي الرغم من تعدد البحوث والدراسات التي إستهدفت تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل إلا أنه لا توجد من بينها أي دراسة إستهدفت تقصى فاعلية إستخدام إستراتيجية القبعات الست فى تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية المفاهيم التاريخية، وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وهو ما يستهدفه البحث الحالي.

وتعد إستراتيجية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو ( *Edward De Bono* ) من الإستراتيجيات التدريسية الشيقة والمناسبة لتنمية التفكير وعادات العقل لدى المتعلمين، وتقوم هذه الإستراتيجية علي افتراض مؤداه أن التفكير الإنساني يمكن تقسيمه إلى ستة أنماط، واعتبار كل نمط كقبة يرتديها الفرد أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، وقد أعطى لونٌ مميزٌ لكل قبة نستطيع تمييزها وحفظها بسهولة، فهي ليست قبعات حقيقة، وإنما هي قبعات نفسية تجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ثم يتحول إلي نمط آخر من التفكير بشكل دقيق يوضح اتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بكل شئ في نفس الوقت، وبهذه الطريقة يمكن أن ينظر إلي أي فكرة من خلال ست أنماط من التفكير قبل أن تقرر الإجراء الذي سوف يتخذ نحوها (جمال كامل، ٢٠١٠، ٧٤).

ويري دي بونو (٢٠٠١، ٢٦٦) أن إستراتيجية القبعات الست تسمح بتوجيه التفكير، والإنتقال في مسارات متعددة، والتفكير بطرق مختلفة في مشكلة ما، ويعتقد أن قبعات التفكير هي إتجاهات وموجهات في التفكير، وليست وصفاً لما يحدث أو حدث، ويفترض دي بونو بأن مهارات التفكير بالقبعات الست يمكن أن تعلم، وأنها مهارات قابلة للتحسن بالتدريب، ويمكن

أن تنمي في كل الإعمار، وأنها تنمي جميع أنواع التفكير، ويمكن أن تُنمي في مختلف المواقف والمواد الدراسية ( يوسف قطامي، ٢٠١٠، ٣١)، وأن التدريس بالقبعات الست يصلح مع المتعلمين في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية ( مجدي حبيب، ٢٠٠٧، ٩٤ ).

وتتميز قبعات التفكير الست بسهولة تطبيقها، وإمكانية توظيفها كإستراتيجية تدريس للمحتوي التعليمي في المواد الدراسية المختلفة، فهي تدعو إلي ضرورة التنوع في أساليب عرض موضوع الدرس بما يحقق تناوله من زوايا المختلفة، وتساعد المتعلمين علي الربط بين ما يدرسونه وبين ما يحدث في الحياة اليومية، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة النقاش والحوار القائم علي النقد والتحليل، واستخدام ستة أنواع من التفكير المتوازي المنظم الذي يمنع الخلط والإرتباك أثناء عملية التفكير، وتؤدي إلي تناول الموضوع من زوايا مختلفة من خلال إرتداء ستة قبعات تفكير رمزية ذات ألوان مختلفة يمكن وضعها أو خلعها إشارة إلي نوع التفكير المستخدم.

يتضح مما سبق إن قبعات التفكير الست تعد إستراتيجية بسيطة، وسهلة لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير، ويمكن تدريب المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية علي إستخدامها، كما يمكن استخدامها في تدريس مختلف المناهج الدراسية لتحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تسعى المناهج الدراسية إلي تنميتها لدي المتعلمين، ولما كانت تنمية المفاهيم التاريخية وعادات العقل من الأهداف المهمة التي تسعى مادة الدراسات الإجتماعية والإتجاهات التربوية الحديثة إلي تحقيقها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، لذا جاءت فكرة البحث الحالي في محاولة تقصي فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### مشكلة البحث:

يهدف تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة في مراحل التعليم العام إلي إكتساب المتعلمين لمجموعة متنوعة من المعارف والمفاهيم والمهارات، وأيضاً مهارات التفكير المختلفة، ويتطلب ذلك من المعلم القائم بتدريس هذه المادة الوعي

التام بصعوبات تعلمها، والتي قد تواجه التلاميذ أثناء دراستهم، وترجع بعض هذه الصعوبات إلى استراتيجيات وطرق التدريس التي يستخدمها المعلم في التدريس، ويرجع بعضها الآخر إلى طبيعة محتوى هذه المادة؛ حيث تتسم بصعوبة إدراك محتواها واكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بها.

وقد أكد ذلك إمام البرعي ( ٢٠٠٨، ٣٩٧ )، حيث أشار إلى أن المفاهيم التاريخية تعد من المفاهيم الصعبة التي تتطلب مزيداً من الاهتمام بأساليب تدريسها داخل غرفة الصف؛ بسبب اشتمالها على مفاهيم الزمان والمكان، فمفاهيم الزمان صعبة ومعقدة، وكثير منها غير محدد وقد تحتل عدة تفسيرات، كما أن مفاهيم الزمان أكثر صعوبة وتعقيداً من مفاهيم المكان؛ ولذلك فليس من السهل تدريسها بدون استخدام مداخل واستراتيجيات تسهم في تحسين تعلمها وتنميتها لدى المتعلمين.

والمستقرى لواقع تدريس التاريخ في مراحل التعليم العام وبخاصة في المرحلة الإعدادية يلاحظ أنها تواجه الكثير من الصعوبات التي تعوق تنمية التحصيل المعرفي واكتساب المفاهيم التاريخية، ومن هذه الصعوبات:

- طبيعة المحتوى المعرفي لمقرر التاريخ الذي يتسم بكثرة المعلومات والمعارف المذكورة وبصعوبتها وتعقيدها.
- عدم إلمام المعلمين بالكثير من المفاهيم التاريخية المتضمنة في المحتوى المعرفي لمقرر التاريخ لمادة الدراسات الاجتماعية.
- الاعتماد على طرق التدريس المعتادة التي تركز على الذاكرة والحفظ والتذكر دون الإهتمام باكتساب وتنمية المفاهيم التاريخية المتضمنة في المحتوى.

وترتب على هذه الصعوبات انخفاضاً ملحوظاً لدي التلاميذ في التحصيل المعرفي واكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة بالمحتوي، ونفور التلاميذ من مقرر التاريخ لمادة الدراسات الاجتماعية وعدم إقبالهم على دراسة موضوعاته.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال بأن هناك تديناً في تحصيل واكتساب المفاهيم التاريخية لدي التلاميذ في المرحلة الإعدادية، ومن هذه

الدراسات: دراسة ( محمد إبراهيم، ١٩٩٩) ودراسة ( أحمد جابر، ٢٠٠١)، ودراسة (فايزة أحمد، ٢٠٠٣) ، ودراسة ( صفاء علي، ٢٠٠٤)، دراسة ( فاطمة حجاجي ، ٢٠١٠)، ودراسة ( جيهان طه، ٢٠١٢)، دراسة (مريم حبان، ٢٠١٣)، ودراسة ( حمادة عبد الجواد، ٢٠١٤)، دراسة ( عادل عبد الله، ٢٠١٥).

وباستقراء نتائج هذه البحوث والدراسات، يلاحظ أنها أشارت إلي وجود ضعف في تحصيل وإكتساب المفاهيم التاريخية لدي التلاميذ، وكذلك كراهيتهم ونفورهم من مقرر التاريخ لمادة الدراسات الإجتماعية وعدم إقبالهم علي دراسة موضوعاته بالمرحلة الإعدادية، وقد أرجعت هذا الضعف إلي صعوبة المحتوى المعرفي والمفاهيم التاريخية لمقرر التاريخ، وإلي طرق التدريس التي يتبعها معلمي التاريخ في تدريس مقرهم، وقد دعت جميعها إلي زيادة الاهتمام بالتحصيل المعرفي وبالمفاهيم التاريخية، وباستخدام استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة.

وللتأكد من ذلك قام الباحث بعقد عدة لقاءات مع تلاميذ الصف الأول الإعدادي لاحظ من خلالها شكاوي متزايدة من صعوبة إكتساب المفاهيم التاريخية، كما تبين للباحث ضعف تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمعارف والمفاهيم التاريخية المتضمنة في مقرر التاريخ من خلال مراجعة سجلات التلاميذ وملفات الانجاز الخاصة بهم، و درجاتهم في الامتحانات الشهرية، والتي تبين منها حصول معظم التلاميذ علي درجات منخفضة في مادة الدراسات الإجتماعية بصفة عامة وفي مقرر التاريخ بصفة خاصة، مما يشير إلي وجود مشكلة حقيقية لدي هؤلاء التلاميذ في دراستهم لمحتوي مقرر التاريخ، وفي إكتسابهم للمفاهيم التاريخية المتضمنة به.

كما تم إجراء دراسة إستطلاعية علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة ( عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي) الإعدادية المشتركة بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، تمثلت في تطبيق إختبار للمفاهيم التاريخية عليهم، وقد اشارت النتائج الي وجود ضعف في إمتلاك التلاميذ عينة البحث للمفاهيم التاريخية حيث حصل الغالبية العظمي من هؤلاء التلاميذ علي درجات ضعيفة، وبلغ متوسط درجاتهم (٣٥%) من المجموع الكلي للإختبار.

ويتضح مما سبق مدي الحاجة إلي استخدام استراتيجيات وطرق تدريسية حديثة تركز علي عقل التلميذ ونشاطه وفاعليته في العملية التعليمية وخلال الموقف التعليمي، وجعله أكثر قدرة علي فهم وإكتساب المفاهيم التاريخية وبناء المعرفة.

كذلك تُعد تنمية عادات العقل لدي التلاميذ بجميع المراحل التعليمية من الاتجاهات الحديثة المرتبطة بالتدريس؛ حيث إنها تركز علي دافعية المتعلم، وتشجيعه علي المثابرة في التفكير حول المشكلة التي يتعرض لها، والتواصل مع الآخرين لتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها والاستفادة منها في إنتاج المعرفة والاستمرار في عملية التعليم والتعلم في المستقبل (Marzano,2001,179).

ويشير كوستا (٢٠٠٣،٢ - ٥) إلي أن إهمال الإهتمام بعادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست مجرد إمتلاك للمعلومات فحسب، بل هي معرفة كيفية العمل عليها و إستخدام المعرفة وتطبيقها، فهي نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلي إنتاج المعرفة وليس حفظها أو إستذكارها.

ويري مارزانو (Marzano,2000,31) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلي تعلم ضعيف بغض النظر عن درجة إلمام المتعلم بالمعرفة، أو مستواه في أداء المهارة، فكثير من الأفراد يجمعون معارف ومهارات في موضوع محدد ولكنهم لا يعرفون كيف يتصرفون حين يواجهون مواقف جديدة، إذ تكون المشكلة ليست قصوراً في المهارة أو القدرة، ولكن الأمر أنهم يستسلمون ويكفون عن العمل حينما لا تكون الإجابات والحلول متاحة بسهولة، وهذا بدوره يجعل المتعلمين المهرة متعلمين غير فعالين إذا لم تتم لديهم عادات العقل.

ويؤكد الواقع التعليمي أن المتعلمين يفتقرون إلي استخدام العادات العقلية في مختلف الأنشطة التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية؛ بالإضافة إلي أنهم يحفظون الحقائق والمفاهيم دون فهم واستيعاب، مع ضعف في قدراتهم علي تطبيق المعلومات والمفاهيم في مواقف جديدة.

وقد تبين للباحث من خلال إشرافه علي مجموعات التربية العملية في العديد من المدارس الاعدادية بمحافظة اسوان، وحضوره لبعض حصص الدراسات الاجتماعية وجود قصور في استخدام التلاميذ للعادات العقلية التي تساعدهم علي بناء المعرفة وتوظيفها في حياتهم التعليمية والعلمية، الأمر الذي أثر بدوره علي تحصيلهم المعرفي وعلي إستيعابهم للمفاهيم التاريخية، وقد يرجع ذلك إلي استخدام المعلمين لطرائق تدريسية تقليدية تركز علي الحفظ وذاكرة المتعلم دون التركيز علي تنمية هذه العادات العقلية لديه .

ويؤكد ذلك نتائج العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في المرحلة الإعدادية، والتي أشارت إلي وجود ضعف في عادات العقل لدي التلاميذ في هذه المرحلة، ومن هذه الدراسات: دراسة (عزه جاد، ٢٠٠٩)، ودراسة (فايزة الحسيني، ٢٠١٣)، ودراسة (رجاء موسى، ٢٠١٥)، ودراسة (صالح محمد، ٢٠١٥)، ودراسة (شيماء سليم، ٢٠١٦)، ودراسة (ميرفت علي، ٢٠١٧)، ودراسة (علي عمر، ٢٠١٧)، ودراسة (إيمان مهدي، ٢٠١٧).

وللتأكد من مدي تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي من بعض عادات العقل فقد تم إجراء دراسة إستطلاعية علي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة ( عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي) الاعدادية المشتركة بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، متمثلة في تطبيق مقياس لبعض عادات العقل عليهم، وقد اشارت النتائج الي وجود ضعف في إمتلاك التلاميذ عينة البحث لبعض عادات العقل حيث حصل الغالبية العظمي من هؤلاء التلاميذ علي درجات ضعيفة، وبلغ متوسط درجاتهم (٢٠%) من المجموع الكلي للمقياس.

لذا دعت الحاجة الي البحث في أساليب وإستراتيجيات التدريس الحديثة عن إستراتيجية تدريسية يمكن أن يستخدمها المعلم مع تلاميذه، ويستطيع من خلالها تنمية التحصيل المعرفي، وإكسابهم للمفاهيم التاريخية، وتنمية بعض عادات العقل لديهم، وقد رأي الباحث من خلال إستقراء إستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة؛ بأن إستراتيجية قبعات التفكير الست "إدوارد دي بونو" (*Edward de Bono*) يمكن أن تفيد كثيراً في تحقيق ذلك لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث أظهرت العديد من البحوث والدراسات التربوية التي استخدمت قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ فاعليتها في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات:

ودراسة (مثنى الخزرجي، ٢٠١١)، التي بينت فاعلية القبعات الست في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ.

ودراسة (خالد عمران، ٢٠١١)، والتي أكدت علي فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

في حين أوضحت دراسة ( سميرة النداوى، ٢٠١٢)، أهمية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

ودراسة (حمدان عباس ووحيد رشيد، ٢٠١٣)، التي أكدت فاعلية القبعات الست في تدريس التاريخ الأوربي علي تنمية التحصيل لدي طلاب الصف الخامس الأدبي.

كما أكدت دراسة (سهير عيسى، ٢٠١٤)، فاعلية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ وتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ودراسة (نانسي محفوظ، ٢٠١٥)، التي أوضحت أهمية استخدام القبعات الست في تدريس التاريخ لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ودراسة (ريم حجاج، ٢٠١٦)، التي أظهرت أهمية استخدام القبعات الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

ومن خلال استعراض الباحث لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استخدام القبعات الست في تدريس الدراسات الإجتماعية والتاريخ، يتضح أن هذه البحوث والدراسات قد أكدت علي فاعلية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة نذكر منها تنمية: التحصيل المعرفي، والتفكير الناقد، والتفكير التباعدي، والتفكير الإبداعي، ومهارات اتخاذ القرار .

كما يلاحظ إنه لم تستهدف أي دراسة منها تقصي فاعلية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهو ما يستهدفه البحث الحالي.

ومن خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- أهمية عادات العقل في حياة التلاميذ، والتأكيد علي ضرورة تنميتها في المراحل التعليمية المختلفة، وفي المواد الدراسية المختلفة.
- تعد عادات العقل هدف وبعد أساسي من أبعاد العملية التعليمية بصفة عامة، وأبعاد

تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها بصفة خاصة.

- وجود صعوبات ومشكلات تواجه التلاميذ أثناء دراستهم لمادة الدراسات الإجتماعية تتمثل في إستخدام طرق تدريس تقليدية مما جعل هذه المادة لا تثير تفكير التلاميذ ولا تجذب انتباههم.

- ضعف مستويات إكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمفاهيم التاريخية في مادة الدراسات الإجتماعية من ناحية، وضعف عادات العقل لديهم من ناحية أخرى، وظهر ذلك من خلال البحوث والدراسات التي تم عرضها، ومن خلال ملاحظات الباحث أثناء إشرافه علي طلاب التربية العلمية، وايضا من خلال مقابلات الباحث لبعض معلمي وموجهي مادة الدراسات الإجتماعية في محافظة اسوان، ومن خلال تطبيق إختبار المفاهيم التاريخية ومقياس عادات العقل كتجربة إستطلاعية، وأيضاً من خلال سجلات وملفات الانجاز الخاصة بالتلاميذ.

- قبعات التفكير الست تعد إستراتيجية بسيطة، وسهلة لممارسة الانواع المختلفة من التفكير، ويمكن تدريب المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية علي إستخدامها، كما يمكن إستخدامها في تدريس مختلف المناهج الدراسية لتحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تسعى المناهج الدراسية إلي تنميتها لدي المتعلمين.

بذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في إنخفاض مستوي المفاهيم التاريخية في مادة الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدايي من ناحية، وفي عدم إمتلاكهم لبعض عادات العقل من ناحية أخرى، وقد عزي هذا الإنخفاض إلي إستراتيجيات التدريس التي يتبعها معلمي الدراسات الإجتماعية في المدارس الإعدادية.

كذلك نمي لدي الباحث أهمية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تسعى المناهج الدراسية إلي تنميتها لدي المتعلمين، ومن ثم يحاول البحث الحالي معالجة القصور في هذه الجوانب من خلال تقصي فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

لذا يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما هي عادات العقل التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال

تدريس الدراسات الإجتماعية؟

٢- ما فاعلية قبعات التفكير الست في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣- ما فاعلية قبعات التفكير الست في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي:

- تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية.
- تنمية بعض عادات لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية.

### فروض البحث:

يسعي البحث الحالي إلي إختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " المصوغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " المصوغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي الي أنه:

- يقدم نموذجاً لكيفية تدريس دروس الدراسات الإجتماعية بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، الامر الذي قد يسهم في مساعدة معلمي هذه المادة علي تنفيذ دروسهم بإستخدام تلك الإستراتيجية.
- إستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس دروس الدراسات الإجتماعية قد يؤدي الي إثراء المواقف التعليمية، وتشجيع المتعلمين علي التفاعل النشط.
- يوجه نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي ضرورة تدريب المعلمين علي تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تسهم في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير وبعض عادات العقل .
- إستجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة التجديد والتحديث في الواقع التدريسي وتجريب مداخل واستراتيجيات ونماذج تعليمية تسهم في تحقيق إيجابية المتعلم.
- يمكن أن يسهم في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل بوصفهما من النتائج التعليمية المهمة لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية .
- يقدم دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس مادة الدراسات الإجتماعية بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست يمكن الاستعانة به في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- توفير كتيب للتلاميذ يوضح لهم كيفية دراسة مادة الدراسات الإجتماعية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست يمكنهم من تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لديهم.
- توفير اختبار المفاهيم التاريخية للمعلمين ومقومي منهج التاريخ يمكن استخدامه لقياس مدى نمو المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ.

- تقديم مقياس لعادات العقل للمعلمين ومقومي المناهج يمكن الاستفادة منه في تشخيص العادات العقلية لدى التلاميذ وكيفية تنميتها.

### حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة "عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي" الإعدادية المشتركة بمحافظة اسوان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م (\*).
- وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م (\*\*).
- بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة في مقرر التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمستوياتها الثلاث ( اسم المفهوم - دلالة المفهوم - الأمثلة المنتمة وغير المنتمة للمفهوم) .
- بعض عادات العقل التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### مواد وأدوات البحث:

تم إعداد المواد والأدوات التالية:

### أولاً: مواد البحث:

- قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة في وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " والتي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال التدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- قائمة بعادات العقل والأداءات السلوكية الدالة عليها التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست .

(\*) انظر أسباب إختيار مدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي الإعدادية المشتركة لتطبيق تجربة البحث في الفصل الرابع من البحث الحالي .

(\*\*) انظر أسباب إختيار وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة" في الفصل الثالث من البحث الحالي .

- كتيب التلميذ في وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" والمعد وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.
- دليل المعلم الإرشادي لتدريس وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

### ثانياً: أدوات البحث:

- إختبار المفاهيم التاريخية.
- مقياس عادات العقل.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في: إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على إستخدام مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تدرس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، في حين تدرس المجموعة الاخرى الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.

### مصطلحات البحث:

#### ١- قبعات التفكير الست:

ويقصد بقبعات التفكير الست في البحث الحالي: " إستراتيجية تساعد علي ترتيب وتنظيم الأفكار التي يتم تداولها في أثناء عرض وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة"، وفقاً لست قبعات متباينة الألوان بهدف تنمية التفكير لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ومن ثم تكوين عادات عقلية لديهم تساعد علي إكتساب المفاهيم التاريخية "

#### ٢- المفاهيم التاريخية:

ويقصد بالمفاهيم التاريخية في البحث الحالي: "تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة تستخدم للدلالة على الأحداث والوقائع التاريخية المتضمنة في الوحدة المختارة، وتتكون لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي نتيجة ربط الحقائق التاريخية ببعضها البعض، وإيجاد

العلاقات القائمة بينها مقياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار المفاهيم التاريخية المعد لذلك".

### ٣ - عادات العقل:

ويقصد بعادات العقل في البحث الحالي: "مجموعة العمليات الذهنية والسلوكيات الذكية التي يكتسبها تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تفاعلهم مع وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة" المصاغة وفقاً لقبعات التفكير الست، والتي تمكنه من انتقاء سلوك معين من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما بناءً على مهاراته واتجاهاته وقيمه وخبراته السابقة، وتتطلب المداومة عليها حتى تصبح عادة من خلال التدريب والتعلم المستمر مقياساً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس عادات العقل المعد لذلك".

### إجراءات البحث :

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي واختبار صحة فرضها اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي

بهدف الإفادة منها في إعداد الإطار النظري لهذا البحث حيث تم تناول النقاط التالية.

أ- إستراتيجية قبعات التفكير الست وذلك من حيث: (مفهومها - أنماطها - وصفها - وظائفها - أهدافها - فوائدها - أهميتها - كيفية إستخدامها - ادوار كل من المعلم والمتعلم فيها - خطواتها ).

ب- المفاهيم التاريخية من حيث (تعريفها - مكوناتها - خصائصها - أنواع المفاهيم وتصنيفاتها - تكوينها وتعلمها - أهمية تعلم المفاهيم وتنميتها - العوامل المؤثرة في تعلمها - خطوات تدريسها - تقويم تعلمها).

ج- عادات العقل من حيث ( مفهومها - خصائصها - مراحل تكوينها - الافتراضات التي تقوم عليها - تصنيفاتها - فوائدها - أهمية تنميتها ).

٢- تحليل محتوى الوحدة المختارة بهدف:

- إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة في مقرر التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- إعداد قائمة بعادات العقل والأداءات السلوكية الدالة عليها التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية.
- عرض قائمة عادات العقل والأداءات السلوكية الدالة عليها علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها العلمية ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٣- إعادة صياغة موضوعات الوحدة المختارة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.
- ٤- إعداد كتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.
- ٥- إعداد دليل إرشادي للمعلم يوضح كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.
- ٦- عرض (كتيب التلميذ ودليل المعلم) علي مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيتها للتطبيق وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- ٧- إعداد إختبار المفاهيم التاريخية وفق مستويات نمو المفاهيم (اسم المفهوم - الدلالة اللفظية للمفهوم - الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم) ووفقاً للشروط المتبعة لإعداد الاختبارات وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وضبطه إحصائياً وتعديله في ضوء آرائهم.
- ٨- إعداد مقياس عادات العقل وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وضبطه إحصائياً وتعديله في ضوء آرائهم.
- ٩- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط مواد وأدوات البحث.
- ١٠- إختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة " عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي " الإعدادية المشتركة، وتقسيمها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- ١١- تطبيق إختبار المفاهيم التاريخية ومقياس عادات العقل علي مجموعتي البحث قبل بدء التجربة (التطبيق القبلي) للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

- ١٢- تدريس الوحدة المختارة ( تاريخ مصر عبر العصور القديمة) لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، في حين يدرس تلاميذ المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة.
- ١٣- تطبيق إختبار التفكير التأملي ومقياس عادات العقل علي مجموعتي البحث بعد إنتهاء التجربة (التطبيق البعدي).
- ١٤- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ١٥- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

### الإطار النظري

#### إستراتيجية قبعات التفكير الست في الدراسات الاجتماعية لتنمية

##### المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل من خلال استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي، ، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي إستراتيجية قبعات التفكير الست، والمفاهيم التاريخية وعادات العقل وعلاقتها بتدريس الدراسات الاجتماعية ، وقد شمل ذلك النقاط التالية (\*):

أولاً: إستراتيجية قبعات التفكير الست وتضمن ذلك النقاط التالية :

( مفهوم قبعات التفكير الست - أنماط قبعات التفكير الست- وصف قبعات التفكير الست- وظائف قبعات التفكير الست- أهداف قبعات التفكير الست- فوائد قبعات التفكير الست- أهمية قبعات التفكير الست- كيفية استخدام قبعات التفكير الست- دور المعلم والمتعلم عند استخدام قبعات التفكير الست في التعليم- خطوات التدريس وفق مدخل قبعات التفكير الست- قبعات التفكير الست وتعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها).

---

(\* ) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري ، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي .

### ثانياً : المفاهيم التاريخية وتضمن ذلك النقاط التالية :

( تعريف المفاهيم التاريخية - مكونات المفهوم - خصائص المفاهيم - أنواع المفاهيم وتصنيفاتها- تكوين المفاهيم التاريخية وتعلمها- أهمية تعلم المفاهيم وتمييزها- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم التاريخية- خطوات تدريس المفاهيم التاريخية- تقويم تعلم المفاهيم التاريخية).

### ثالثاً : عادات العقل وتضمن ذلك النقاط التالية :

( مفهوم عادات العقل- خصائص عادات العقل - مراحل تكوين عادات العقل- الافتراضات التي تقوم عليها عادات العقل تصنيفات عادات العقل" تصنيف مارزانو، تصنيف هاير، تصنيف كوستا وكاليك"- فوائد عادات العقل لـ "كوستا وكاليك"- أهمية تنمية عادات العقل).

### إجراءات البحث :

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضها ،اتبعت الإجراءات التالية أولاً :- اختيار الوحدة التجريبية:

تم اختيار وحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة" المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وهي الوحدة الرابعة من الكتاب المقرر للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م وصياغتها وفق إستراتيجية قبعات التفكير الست.

### ثانياً- إعداد مواد البحث :

تتمثل مواد البحث الحالي في قائمة المفاهيم التاريخية، وقائمة بعادات العقل، وكتيب التلميذ الإرشادي، ودليل المعلم الإرشادي، وفيما يلي خطوات إعداد كل منها:

### ١- إعداد قائمة المفاهيم التاريخية :

لإعداد قائمة المفاهيم التاريخية المتضمنة بمنهج التاريخ للصف الأول الإعدادي، فقد تم إتباع التالي:

- أ- تحديد الهدف من القائمة؛ هدفت القائمة إلي تحديد المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) المقررة في كتاب الدراسات الاجتماعية

للصف الأول الإعدادي، والاستفادة من هذه المفاهيم عند إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقاً لاستراتيجية قبعات التفكير الست.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاعتماد علي المصادر التالية عند اشتقاق قائمة المفاهيم التاريخية:

- الاطلاع علي الأدبيات العربية والأجنبية سواء (القراءات أو الكتب أو المراجع) التي تناولت موضوع المفاهيم التاريخية.
- مراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.
- طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
- أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالمرحلة الاعدادية.
- دليل معلم الصف الأول الإعدادي.

ج- تحليل محتوى الوحدة المختارة: ويقصد به تحليل محتوى وحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) المقررة في كتاب الدراسات الاجتماعية علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل محتوى الوحدة المختارة وفق الخطوات المنهجية الخاصة بتحليل المحتوى.

د- تحديد الدلالة اللفظية للمفاهيم التاريخية: بعد الانتهاء من عملية التحليل لمحتوى الوحدة والاطمئنان للثبات والصدق تم إعداد قائمة المفاهيم التاريخية في صورتها الأولية، وقد قام الباحث بتحديد الدلالة اللفظية للمفاهيم التاريخية(\*)، وذلك بالرجوع للكتب والمراجع المتخصصة.

٢- إعداد قائمة بعادات العقل اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

❖ الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلي تحديد بعض عادات العقل التي ينبغي تنميتها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والمرتبطة بتدريس الدراسات الاجتماعية، وتحديد الأدعاءات السلوكية الدالة علي كل عادة.

(\*ملحق (٢) الدلالة اللفظية للمفاهيم التاريخية (الصورة النهائية).....

❖ مصادر إعداد القائمة: اشتقت هذه القائمة من خلال :

الأدبيات التربوية العربية والأجنبية السابقة التي أهتمت بتنمية عادات العقل، حيث تم الإعتماد على تصنيف (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣) للعادات العقلية، لأنه يعد من أكثر التصنيفات إقتناعاً وشرحاً وتفسيراً للعادات العقلية، وذلك لاعتماده علي نتائج دراسات وبحوث متعددة لباحثين وعلماء في مجال تعليم التفكير، كما يتسم بالوضوح والشفافية، وإمكانية تطبيقه في مجال التربية والمؤسسات التعليمية، كما تم الإعتماد علي الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت عادات العقل بالبحث والدراسة والتي منها دراسة (فايزة الحسيني، ٢٠١٣)، ودراسة (عبدالله عبدالمجيد، ٢٠١٤)، ودراسة (إيمان العزب، ٢٠١٤)، ودراسة (سليم سليمان، ٢٠١٦)، ودراسة (شيماء سليم، ٢٠١٦)، ودراسة (نبيل جاد، ٢٠١٧)، ودراسة (إيهاب مختار، ٢٠١٧)، ودراسة (إيمان مهدي، ٢٠١٧)، ودراسة (مشاري الحارثي، ٢٠١٨).

❖ القائمة المبدئية لعادات العقل : تضمنت القائمة المبدئية لعادات العقل (٨) عادات عقلية تم التوصل إليهم من خلال الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت عادات العقل بالبحث والدراسة، والتي تم الرجوع إليها والإشارة إليها سابقاً.

❖ تحديد الأداءات السلوكية لعادات العقل : قام الباحث بتحديد الأداءات السلوكية لعادات العقل التي تم التوصل إليها وعددها (٨) عادات عقلية ، وذلك بالرجوع للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي تناولت عادات العقل بالبحث والدراسة، والتي تم الرجوع إليها والإشارة إليها سابقاً.

❖ ضبط القائمة : وقد تم عرض القائمة المبدئية لعادات العقل التي تم التوصل إليها، والأداءات السلوكية لكل عادة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية وعلم النفس(\*)؛ وقد أشار السادة المحكمون إلى أن معظم العادات العقلية مناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأن الأداءات السلوكية الدالة عليها مناسبة لكل عادة، إلا أن بعضهم أشار ببعض التعديلات فيما يخص

(\*) ملحق (١) قائمة أسماء السادة المحكمين لمواد وادوات البحث.

الصياغة اللغوية لبعض الأداءات السلوكية الدالة علي كل عادة، ولقد تم إجراء هذه التعديلات ووضعها في الاعتبار، وبناءً عليه تم التوصل إلى القائمة النهائية لعادات العقل.

❖ وصف القائمة في صورتها النهائية : بعد عرض القائمة المبدئية علي السادة المحكمين ، وإقرارها وصولاً للصورة النهائية لها، تم التوصل إلى قائمة عادات العقل النهائية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد بلغ عدد عادات العقل في القائمة النهائية (٨) عادات، وهي التي حصلت علي أعلى نسب الاختيار من السادة المُحكّمين والمُراد تتميتها لدي مجموعة البحث وهي: (المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير التبادلي، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، إيجاد الدعابة، الإستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام الحواس) (\*\*).

### ٣- إعداد كتيب التلميذ:

تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للتلميذ يسترشد به في دراسته لوحدة تاريخ مصر عبر العصور القديمة" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م ، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدور التلميذ اثناء تدريس دروس الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

#### أ - مقدمة الكتيب:

#### ب- موضوعات الكتيب: حيث تتضمن كل موضوع العناصر التالية:

( عنوان الموضوع، الاهداف السلوكية، التهيئة، عرض محتوى الموضوع باستخدام قبعات التفكير الست" البيضاء- السوداء- الصفراء- الحمراء- الخضراء- الزرقاء"، تقويم الموضوع، المجهود الشخصي).

وبعد الإنتهاء من إعداد كتيب التلميذ تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات

(\*\*) ملحق(٣) قائمة عادات العقل والاداءات السلوكية لكل عادة (الصورة النهائية) .

الاجتماعية (\*) لمعرفة أرائهم وملاحظاتهم حول الدليل، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لكتيب التلميذ، وبعد إجراء التعديلات المناسبة لكتيب التلميذ طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح الكتيب في صورته النهائية (\*\*\*) صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث.

#### ٤- إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل إرشادي للمعلم للدروس المتضمنة في وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة"، المقررة في كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي موضوع البحث الحالي، والمصوغه باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهذا الدليل يوضح للمعلم كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة، ودوره ومسئوليته أثناء عملية التدريس وفق هذه الإستراتيجية، وقد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وهي كالتالي:

- مقدمة الدليل:
- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم يجب أن يراعيها عند التدريس باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- موضوعات الوحدة الدراسية.
- الأهداف العامة لوحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " موضوع البحث الحالي.
- المواد والوسائل التعليمية المقترحة لتنفيذ دروس الوحدة المختارة التي يمكن الإستعانة بها لإثراء الوحدة.
- الأنشطة التعليمية المقترحة التي تم توجيه التلاميذ للقيام بها لتعزيز فهمهم لموضوعات الوحدة المختارة.
- استراتيجيات وطرق التدريس المصاحبة لاستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

(\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين ل مواد وأدوات البحث .

(\*\*) ملحق (٤) كُتيب التلميذ لدراسة الوحدة المختارة والمصاغة وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست.

- أساليب التقويم، وقد اشتملت أساليب التقويم علي (التقويم التكويني - التقويم الختامي).
- الخطة الزمنية لتنفيذ دروس وحدة الدراسة.
- قائمة بأهم المراجع والكتب التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس الوحدة.
- تخطيط مقترح لتنفيذ دروس وحدة الدراسة باستخدام "قبعات التفكير الست" وتضمن كل درس العناصر التالية:
  - أ- عنوان الدرس.
  - ب- الأهداف السلوكية.
  - ج- المواد والوسائل التعليمية .
  - د- عناصر الدرس .
  - هـ- خطوات السير في الدرس وفقاً لقبعات التفكير الست وتضمنت ما يلي:
    - التمهيد للدرس: لربط التعلم السابق باللاحق وإثارة خبرات التعلم السابقة.
    - القبعة البيضاء: وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير المحايد الذي يعني بجمع المعلومات والحقائق والمفاهيم وفهمها بموضوعية.
    - القبعة السوداء: وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير الناقد الحذر الواعي الذي يعني بنقد بعض عناصر الدرس وإبراز ما بها من سلبيات أو عيوب.
    - القبعة الصفراء: وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير الإيجابي المتفائل الذي يعني بتحديد المميزات والفوائد في بعض عناصر الدرس .
    - القبعة الحمراء: وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير العاطفي الذي يعني بإظهار المشاعر والأحاسيس الإيجابية والسلبية تجاه بعض عناصر الدرس.
    - القبعة الخضراء: وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير الإبداعي المنتج الذي يعني بتقديم بعض المقترحات والحلول والبدائل الجديدة تجاه بعض الأشياء والمشكلات والتنبؤ بالنتائج أو الآثار المترتبة في ضوء المعلومات التي تم التوصل إليها.

➤ **القبعة الزرقاء:** وفيها يوجه المعلم التلاميذ لممارسة التفكير ما وراء المعرفي الذي يعني بتلخيص ما تم التوصل إليه من معلومات وشرحاً وتبادلها مع بعضهم البعض.

و- **الأنشطة الإثرائية الإختيارية:** وفيه يكلف المعلم التلاميذ بنشاط للقيام به في المنزل، وروعي فيها أن تتنوع ما بين كتابة بحث، أو تجميع صور مرتبطة بدروس الوحدة المصوغة.

ي- **تقويم الدرس:** وروعي في التقويم أن يكون شاملاً للأهداف السلوكية، وان تتنوع الأسئلة لتلائم مستوي جميع التلاميذ وتراعي ما بينهم من فروق فردية، وكان التقويم في كل درس متنوعاً ما بين التقويم التكويني، والختامي، ويصاحب التقويم تقديم تغذية راجعة فورية من المعلم.

وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين(\*) المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لدليل المعلم، وبعد إجراء التعديلات المناسبة لدليل المعلم طبقاً لآراء السادة المحكمين، أصبح الدليل في صورته النهائية(\*\*\*\*) صالح للتطبيق علي مجموعة البحث.

**ثالثاً: أدوات القياس والتقويم بناؤها وضبطها.**

١- **إعداد اختبار المفاهيم التاريخية:** لإعداد اختبار المفاهيم التاريخية المتضمنة في وحدة (تاريخ مصر عبر العصور القديمة) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ تم إتباع الخطوات التالية :

(\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث .  
(\*\*\*\*) ملحق (٥) دليل المعلم لدراسة الوحدة المختارة والمصاغة وفقاً لاستراتيجية قبعات التفكير الست.

- ❖ **تحديد هدف الاختبار:** هدف الأختبار الي قياس مدي نمو المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ( مجموعة البحث) قبل وبعد دراستهم لوحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" في ضوء إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- ❖ **تحديد أبعاد الاختبار:** تم تحديد أبعاد اختبار المفاهيم التاريخية بعد الإطلاع علي عدد من الكتابات والدراسات والبحوث التربوية وقد تم التوصل إلي تحديد أبعاد إختبار المفاهيم التاريخية في ثلاثة مستويات وهي: ( أسم المفهوم - دلالة المفهوم - الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم) .
- ❖ **صياغة مفردات الاختبار:** في ضوء قائمة المفاهيم التاريخية التي تم إعداها، وبعد الاطلاع علي بعض اختبارات المفاهيم التاريخية ،تم صياغة مفردات الإختبار من نوع الاختيار من متعدد، حيث تم صياغة مفردات الاختبار في صورة سؤال أمامه أربعة بدائل أحداها صحيح والباقي خاطئ، وقد شملت الصورة الأولية للإختبار (٥٠) سؤالاً موزعة علي المستويات الثلاثة للمفاهيم التاريخية كما يلي : أسم المفهوم (١٨) سؤال - دلالة المفهوم (١٠) اسئلة- الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم (٢٢) سؤال، وقد عرضت الصورة الأولية لاختبار المفاهيم التاريخية على مجموعة من السادة المحكمين(\*) بهدف التعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حوله، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، كما طبق الإختبار علي عينة إستطلاعية مكونة من (٤٠) تلميذاً (\*\*)، وهي تمثل أحد فصول الصف الاول الإعدادي(\*\*\*) ، بعد استبعاد التلاميذ مجموعة البحث، وذلك بهدف :

#### أ- حساب معاملات ثبات إختبار المفاهيم التاريخية:

لحساب معاملات ثبات مفردات اختبار المفاهيم التاريخية، تم إستخدام معامل إرتباط بنود الإختبار ببعضها باستخدام معادلة "سبيرمان - براون" للتجزئة النصفية (*Split-half*) (\*\*\*)، وذلك لكل مستوي من مستويات الاختبار علي حده، وللاختبار ككل، وقد

(\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

(\*\*) ملحق (٩) درجات التلاميذ في التجربة الإستطلاعية لإختبار مهارات التفكير التاريخي

(\*\*\*) فصل ٣/١ بمدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي، بمحافظة اسوان .

(\*\*\*\*) ملحق (٢٤) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

أشارت النتائج إلي أن معامل ثبات الإختبار يساوي (٠.٩٣) ، وهذا يشير إلي أن الإختبار له درجة ثبات عالية، وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق الإختبار .

#### ب- حساب معاملات صدق إختبار المفاهيم التاريخية :

تم حساب معامل صدق الإختبار بطريقتين هما :

- صدق المضمون (صدق المحكمين): حيث تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة المحكمين(\*\*\*\*)المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية، والذين أقروا بصدق الإختبار وصلاحيته للتطبيق وان كل مفردة من مفردات الإختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): حيث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار ككل، ولكل مستوي من مستوياته علي حده (\*)، و بما أن معامل ثبات الإختبار ككل يساوي "0,93" فإن معامل الصدق الذاتي يساوي "0,96" وهذا يدل علي أن الإختبار يتميز بدرجة صدق مرتفعة.

#### ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار المفاهيم التاريخية :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود إختبار المفاهيم التاريخية باستخدام معادلة حساب السهولة والصعوبة (\*\*)، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لإسئلة الإختبار ما بين (٠.٧٨-٠.٢٢) (\*\*\*)، وبهذا اعتبرت معظم بنود الإختبار متفاوتة في نسبة السهولة والصعوبة، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

#### د- حساب معاملات التمييز لمفردات إختبار المفاهيم التاريخية :

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الإختبار والتي تراوحت بين (٠.٧٩ - ٠.٤٤)(\*\*\*\*) وهذا يدل علي أن مفردات الإختبار كلها مميزة .

#### ه- حساب زمن تطبيق إختبار المفاهيم التاريخية :

- 
- (\*\*\*\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث .
  - (\*) ملحق (٢٤) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
  - (\*\*) ملحق (٢٤) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
  - (\*\*\*) ملحق (١٠) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات إختبار المفاهيم التاريخية.
  - (\*\*\*\*) ملحق (١١) معاملات التمييز لمفردات إختبار المفاهيم التاريخية.

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية، وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن الإختبار(\*\*\*\*\*)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء اول تلميذ من الإجابة وآخر تلميذ انتهى من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ زمن الإختبار =  $(50 + 60) \div 2 = 55$  دقيقة، هذا بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات الإختبار.

و- تحديد طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة داخل الاختبار، وعدم إعطاء أية درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (50) درجة إذا ما أجاب التلميذ عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح لتسهيل عملية التصحيح.

#### ❖ الصورة النهائية لإختبار المفاهيم التاريخية:

أصبح الإختبار في صورته النهائية يتكون من (50) سؤالاً(\*\*\*\*\*)، موزعة علي ثلاثة مستويات، كما يوضحها جدول(1) التالي:

#### جدول(1)

جدول مواصفات إختبار المفاهيم التاريخية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	مستوي المفاهيم	الأسئلة	العدد	الوزن النسبي
1	أسم المفهوم	1-5-6-10-14-16-18-21-25-26-27-28-36-39-41-43-45-47	18	36%
2	دلالة المفهوم	3-7-12-19-23-30-32-34-42-46	10	20%
3	الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم	2-4-8-9-11-13-15-17-20-22-24-29-31-33-35-37-38-40-44-48-49-50	22	44%
5	الإختبار ككل	-	50	100%

وبناءً علي هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلي اختبار المفاهيم التاريخية في صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق علي مجموعتي البحث الأساسية .

(\*\*\*\*\*) ملحق (24) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

(\*\*\*\*\*ملحق(6) اختبار المفاهيم التاريخية الصورة النهائية.

## ٢- إعداد مقياس عادات العقل :

تم إعداد مقياس عادات العقل لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفق الخطوات التالية:

- ❖ **تحديد الهدف من المقياس:** هدف مقياس عادات العقل إلي قياس مدي تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي من بعض عادات العقل قبل وبعد دراستهم لوحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" من خلال إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- ❖ **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد مقياس في ضوء قائمة عادات العقل التي إعدادها والتي شملت (٨) عادات وهي:(المثابرة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير التبادلي، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، إيجاد الدعابة، الإستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام الحواس).
- ❖ **تحديد نوع المقياس:** تم إعداد مقياس عادات العقل في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت، والتي تتدرج من إمتلاك التلميذ لعادة العقل دائماً أو غالباً أو أحياناً أو نادراً.
- ❖ **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس في ضوء القائمة النهائية لعادات العقل، وقد روعي أن تكون عبارات المقياس واضحة وسهلة الصياغة، وتحتوي علي عبارات موجبة وأخري سالبة تعبر عن الأداءات السلوكية الدالة علي كل عادة من العادات العقلية المختارة، وتم توزيع بنود المقياس علي العادات العقلية، حيث شملت كل عادة علي (٧) عبارات ما بين موجبة وسالبة، وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٥٦) عبارة، وقد عرض المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين (\*) بهدف التعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حوله، وإجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها السادة المحكمون، كما طبق المقياس علي عينة إستطلاعية مكونة من (٤٠) تلميذاً وهي تمثل أحد فصول الصف الاول الإعدادي(\*)، وهي نفس المجموعة التي تم تطبيق إختبار المفاهيم التاريخية عليها، بعد إستبعاد التلاميذ مجموعة البحث ، وذلك بهدف :

(\*) ملحق (١) السادة المحكمين لمواد وادوات البحث.

(\*) فصل ٣/١ بمدرسة عبدالصبور عبدالرحمن الجبلاوي، بمحافظة اسوان .

### ➤ حساب معاملات ثبات المقياس :

لحساب معاملات ثبات مقياس عادات العقل، تم استخدام معامل إرتباط بنود المقياس ببعضها باستخدام معادلة "سبيرمان براون" (*Sperman & Brown*) للتجزئة النصفية (*Split-half*) (\*\*)، وذلك لكل عادة من عادات المقياس علي حده، وللمقياس ككل، وقد أشارت النتائج إلي معامل ثبات المقياس يساوي (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق المقياس.

### ➤ حساب معاملات صدق المقياس :

تم تحديد صدق المقياس من خلال:

- صدق المضمون (صدق المحكمين) : حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (\*\*\*)، والذين أقروا بصدق المقياس وصلاحيته للتطبيق وقياس ما وضع لقياسه .
- الصدق الذاتي (الإحصائي) : تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل، ولكل بعد من أبعاده علي حده، و بما أن معامل ثبات المقياس يساوي "0,94" فإن معامل الصدق الذاتي يساوي "٠.٩٦" وهذا يدل علي أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق .

### ➤ حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس :

تم حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس وقد تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية (\*\*\*) ؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٠ - ٠.٢٣) .

### ➤ حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس :

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وذلك باستخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس (\*\*\*)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء أول تلميذ من الإجابة وآخر

(\*\*) ملحق ( ٢٤ ) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث .

(\*\*\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث .

(\*\*\*\*) ملحق ( ١٨ ) معدلات شدة الإنفعالية لعبارات مقياس عادات العقل .

(\*\*\*\*\*) ملحق ( ٢٤ ) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

تلميذ إنتهى من الإجابة وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ زمن المقياس =  $65+55$  }  
= 2 ÷ 60 دقيقة، بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات المقياس .

❖ **طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات :** تم توزيع درجات المقياس وتصحيحه كالتالي:

- بالنسبة للعبارات الموجبة:

تعتبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث تعطي الدرجة (٤) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (١) للإختيار (نادراً) .

- بالنسبة للعبارات السالبة :

تعتبر إستجابة التلميذ علي هذه العبارات عن مدي إمتلاكه وتمكنه من عادة العقل بحيث الدرجة (١) للإختيار (دائماً)، وتعطي الدرجة (٢) للإختيار (غالباً)، وتعطي الدرجة (٣) للإختيار (أحياناً)، وتعطي الدرجة (٤) للإختيار (نادراً) ، وتكون الدرجة الكلية للتلميذ هي مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها.

❖ **الصورة النهائية للمقياس :**

بعد صياغة المقياس وعرضه علي السادة المحكمين وضبطه إحصائياً، أصبح المقياس في صورته النهائية (\*) مكون من ( ٥٦ ) عبارة، موزعة من حيث كونها إيجابية أو سلبية علي العادات العقلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (٢) التالي :

(\*) ملحق (٧) مقياس عادات العقل "الصورة النهائية".

جدول ( ٢ )

جدول مواصفات مقياس عادات العقل

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
المثابرة	٣-٤-٥-٦	١-٢-٧	٧	١٢.٥%
الإصغاء بفهم وتعاطف	٨-٩-١٠	١١-١٢	٧	١٢.٥%
التساؤل وطرح المشكلات	١٣-١٥-١٦-١٨-١٩	١٤-١٧-٢٠	٧	١٢.٥%
التفكير التبادلي	٢١-٢٣-٢٤-٢٦	٢٢-٢٥	٧	١٢.٥%
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٢٧-٣٠-٣١-٣٢	٢٨-٢٩	٧	١٢.٥%
إيجاد الدعاية	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧	٣٨-٣٩	٧	١٢.٥%
الإستجابة بدهشة ورهبة	٤٠-٤١-٤٢-٤٣	٤٤-٤٥	٧	١٢.٥%
جمع البيانات باستخدام الحواس	٤٧-٤٩-٥٠-٥١	٤٦-٤٨-٤٩-٥٢-٥٣	٧	١٢.٥%
المجموع	٣٣	٢٠	٥٦	١٠٠%

وبناءً على هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلى مقياس عادات العقل في صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعتي البحث، وبذلك أصبحت وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" ( دليل المعلم و كتيب التلميذ ) التي تم صياغتهما وفق إستراتيجية قبعات التفكير الست، وكذلك إختبار المفاهيم التاريخية، ومقياس عادات العقل صالحين للتطبيق على مجموعتي البحث، ولذلك يتناول الفصل التالي إجراءات تطبيق البحث على تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

### تجربة البحث ونتائجها :

١- هدفت تجربة البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الاعدايي، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة ( التجريبية ) التي درست الوحدة المختارة (تاريخ مصر عبر العصور

القديمة) باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وبين نتائج المجموعة ( الضابطة ) التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لأداتي البحث التي أعدت لهذا الغرض والمتمثلة في إختبار المفاهيم التاريخية ومقياس عادات العقل، ثم بيان فاعلية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية، وبعض عادات العقل، قد تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الإعدادي بمدرسة "عبدالصبور عبدالرحمن الجبلوي" الاعدادية المشتركة بإدارة أسوان التعليمية، ، حيث وقع الإختيار علي فصل (١/١) كمجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وفصل (٢/١) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وبلغ عدد تلاميذ مجموعتي البحث (٨٤) تلميذاً.

٢- استغرق تنفيذ تجربة البحث (٥) أسابيع حيث بدأت في يوم الأحد الموافق ٣٠ / ٩ / ٢٠١٨ م ، إلي يوم الأحد الموافق ١١ / ١١ / ٢٠١٨ م بواقع (٥) فترات للتاريخ لتدريس هذه الوحدة .

٣- بالإتفاق مع إدارة المدرسة تم إختيار إحدئ معلمات الدراسات الاجتماعية " تخصص تاريخ " بالتدريس لكلتا المجموعتين ( المجموعة التجريبية والضابطة ) .

### تنفيذ تجربة البحث :

١- التطبيق القبلي: تم تطبيق إختبار المفاهيم التاريخية ومقياس عادات العقل، علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء التدريس ، وتم التصحيح و رصد الدرجات و حساب المتوسطات وتباينها، واستخدام اختبار "ت" ( $T-Test$ ) لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد ، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً ، وهذا يشير إلي أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في مستويات المفاهيم التاريخية، وأبعاد مقياس عادات العقل.

٢- تدريس وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة " لمجموعتي البحث :

أ- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست :

تم تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وقبل البدء في عملية التدريس التقى الباحث مع معلمة الفصلين عدة مرات، بهدف تدريبها علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، وإستخدام دليل المعلم.

#### ب- تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة المعتادة :

تم تدريس الوحدة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة التي تتبعها المعلمة مع تلاميذها في التدريس ، وقد بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية، كما انتهى التطبيق في نفس الموعد.

#### إختبار صحة فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج .

#### ينص الفرض الأول للبحث الحالي علي أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية " .

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل مستوي من مستويات المفاهيم التاريخية علي حدة، وفي إختبار المفاهيم التاريخية ككل .

ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول

(3) ذلك تفصيلاً .

جدول ( ٣ )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة (٢ / ١)				المجموعة التجريبية (١ / ١)				مستويات المفاهيم
		درجة الحرية	ع	م	ن	درجة الحرية	ع	م	ن	
دال عند مستوي ٠.٠١	20.96	٨٢	1.82	9.36	٤٢	٨٢	1.21	16.43	٤٢	أسم المفهوم
	21.23		1.42	3.50			0.81	8.86		دلالة المفهوم
	24.57		2.34	9.31			1.54	19.93		الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم
	24.30		5.21	22.17			3.26	45.21		الإختبار ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي  $0.01 = 2.64$

يتضح من جدول (٣) السابق :

▪ أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في كل مستوي من مستويات إختبار المفاهيم التاريخية علي حده، وفي إختبار المفاهيم التاريخية ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن المجموعة التجريبية التي درست وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست قد تفوقت علي المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية .

وهذا يعني، أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية ، الأمر الذي يقود إلي :

## "رفض الفرض الأول للبحث وقبول الفرض البديل".

ويمكن إرجاع ذلك إلي :

- الدور الإيجابي النشط للتلاميذ أثناء تعلمهم موضوعات الوحدة المختارة باستخدام قبعات التفكير الست؛ أدي إلي زيادة تركيزهم وفهمهم لما يُقدم لهم من موضوعات؛ وبالتالي إدراك وإكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة في موضوعات الوحدة المختارة.
- صياغة المحتوى بشكل شجع التلاميذ علي الإنطلاق في تفكيرهم في عدة مسارات متشعبة لإكتساب المعلومات وإكتشاف الافكار والعلاقات، وذلك من خلال التركيز في صياغة المحتوى علي بعض المواقف والأحداث التي تتطلب دراستها إستخدام أكثر من مهارة عقلية، وهذا كان له مردود إيجابي في إكتساب المفاهيم التاريخية.
- تطلب إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الوحدة المختارة قيام التلاميذ بالبحث عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية بموضوعية أثناء إرتدائهن لقبعة التفكير البيضاء مما ساهم في إمتلاكهم لقدرة كبير من المعلومات والمفاهيم التاريخية.
- إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس، قد ساهم في إكتساب المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، بما وفرته لهم من مواقف تعليمية يمارسون من خلالها أنشطة تعليمية مختلفة.
- أتاح استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست الفرصة للتلاميذ لممارسة التعلم بشكل فردي وجماعي، الأمر الذي أدي إلي شعور المتعلم بالراحة والسعادة والأقبال علي عملية التعلم من خلال التماور والمناقشة مع زملائه الآخرين؛ وبالتالي ساهم ذلك في إكتساب وتنمية المفاهيم التاريخية لديهم .
- تنوع الأنشطة والمواد التعليمية خلال التدريس بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست أدي إلي إثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم، كما أتاح لهم الفرصة للتحويل في أنماط التفكير من موقف إلي آخر، مما ساهم في إكتساب وتنمية المفاهيم التاريخية .
- المناقشة والحوار والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلم، وبين بعضهم البعض، وتهيئة الفرص لهم للتفكير في مواقف التعلم المختلفة، وممارسة عمليات عقلية عليا

خلال التدريس بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست، كان له أثر واضح في تنمية التحصيل وإكتساب وتنمية المفاهيم التاريخية لدي التلاميذ .

- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي إستخدمت إستراتيجيات ونماذج وطرق تدريسية مختلفة في تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة عامة، وتدريس التاريخ بصفة خاصة لإكتساب وتنمية المفاهيم التاريخية لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة مثل: دراسة (فايزة الحسيني، ٢٠٠٨)، ودراسة (جيهان طه، ٢٠١٢)، ودراسة (سعيد موسى، ٢٠١٤)، ودراسة (زينب حسان، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد عبدالوهاب، ٢٠١٨).

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي علي أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ."

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل عادة من عادات العقل علي حدة، وفي مقياس عادات العقل ككل .

ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، ويوضح جدول (٤) ذلك تفصيلاً .

جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة ( ٢ / ١ )			المجموعة التجريبية ( ١ / ١ )			أبعاد المقياس		
		درجة الحرية	ع	م	ن	درجة الحرية	ع		م	ن
غير دال عند مستوى ٠.٠١	45.92	٨٢	1.48	11.64	٤٢	٨٢	1.30	25.62	٤٢	المتابعة
	40.60		1.97	12.00			1.11	26.21		الإصغاء بتفهم وتعاطف
	41.81		1.77	12.48			0.80	25.00		التساؤل وطرح المشكلات
	61,02		1,31	10.88			0.63	24.57		التفكير التبادلي
	44,49		1,65	11,17			1,30	25,62		التفكير والتواصل بوضوح ودقة
	50,46		1,52	11,55			1,11	26,21		إيجاد الدعابة
	55.24		1.36	11.52			0.80	25.00		الإستجابة بدهشة ورهبة
	89.63		0.84	10.07			0.63	24.57		جمع البيانات باستخدام الحواس
	104.69		5.02	91.31			4.73	202.81		الإختبار ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.64

وباستقراء نتائج الجدول (٤) يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في كل عادة من عادات المقياس، وفي مقياس عادات العقل ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن المجموعة التجريبية التي درست وحدة " تاريخ مصر عبر العصور القديمة" باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست قد تفوقت علي

المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل، وهذا يعني أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يقود إلي :

"رفض الفرض الثاني للبحث وقبول الفرض البديل".

ويمكن إرجاع ذلك إلي :

- إستراتيجية قبعات التفكير الست ساعدت التلاميذ علي استخدام أنماط التفكير المختلفة كالتفكير الموضوعي، والمنطقي والإبداعي، والناقد الخ...، الأمر الذي أسهم في تنمية بعض عادات العقل لدي التلاميذ.
- ساعد استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست علي تحفيز التلاميذ بضرورة الإصغاء لوجهات النظر المختلفة فيما بينهم، وإلي التمهّل في التفكير، وفي طرح الأفكار المختلفة أثناء تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية، مما ساعد علي تنمية بعض عادات العقل لديهم.
- إستراتيجية قبعات التفكير الست جعلت التلاميذ يشعرون بالمتعة والراحة، مما ساعدهم علي إيجاد الدعاية خلال ممارسة الأنشطة التعليمية، وأصبح لديهم القدرة علي التأمل، وتقييم الأفكار، وتبادل الأفكار فيما بينهم، وتوجيه التساؤلات وطرح المشكلات، مما أدي إلي تنمية بعض عادات العقل لدي التلاميذ.
- طبيعة إستراتيجية قبعات التفكير الست، وما وفرته من بيئة تعليمية تتماشى وطبيعة تعلم التلاميذ، وتسهم في ممارستهم للأنشطة الفردية والجماعية، والقيام بأنشطة البحث والتقصي وجمع البيانات والمعلومات باستخدام الحواس المختلفة، وعلي التفكير والتواصل بدقة ووضوح فيما بينهم مما ساعد علي تنمية بعض عادات العقل لدي التلاميذ.
- التدريس بإستراتيجية قبعات التفكير الست ساعد علي توليد الأفكار وتطويرها، بالإضافة إلي تنمية المرونة في تفكيرهم من خلال توليد أكبر قدر من البدائل المقترحة لتفسير الأحداث والمعلومات، مما أدي إلي تنمية بعض عادات العقل.

- استهدف دليل المعلم توجيه التلاميذ إلى تنفيذ الأنشطة الفردية والجماعية، مما شجعهم علي المثابرة في العمل وبذل الجهد وعلي التفكير التبادلي من خلال تنفيذ المهام بالتعاون مع زملائه، وشجعت علي تبادل الآراء والأفكار حتي تكتمل المهام التعليمية، مما أسهم في تنمية بعض عادات العقل.
- ساعدت إستراتيجية قبعات التفكير الست التلاميذ علي توليد وإنتاج عدد كبير من الأسئلة الرئيسية والتساؤلات الفرعية المرتبطة بالأحداث والمعلومات والموضوعات التاريخية، وكذلك علي إنتاج وتوليد أفكار وحلول بدائل غير مألوفة وغير شائعة، الأمر الذي ساعد علي تنمية بعض عادات العقل لديهم.
- شجع كُتيب التلميذ الإرشادي التلاميذ علي الإنخراط في الأنشطة التعليمية لتقديم مجموعة من الأفكار والآراء وحلول للمشكلات بحيث تتميز بالتنوع، وتصنيف الأفكار إلي فئات جديدة متنوعة، الأمر الذي أدي إلي تنمية بعض عادات العقل لديهم.
- ساعد استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست علي توفير بيئة صفية مناسبة لتنمية بعض عادات العقل، من خلال ما وفرته من بيئة تعلم غير روتينية، وتغلبت علي الرتابة وابتعدت عن النمطية في طريقة جلوس التلاميذ، وساعدت علي توفير الحيوية والنشاط لديهم، مما ساهم في جعلهم مفكرين ومتفاعلين ومشاركين في العملية التعليمية، الأمر الذي أدي إلي تنمية بعض عادات العقل لديهم.
- أتاح استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست الفرصة للتلاميذ لممارسة المناقشات وتبادل الحوار مع بعضهم البعض، وعلي تقبل الأفكار المختلفة عن أفكارهم، وعلي التحرر من الجمود في التفكير ومن النظرة الواحدة للموضوع، مما جعلهن أكثر مرونة في التفكير وإصغاءً للآخرين، الأمر الذي ساهم في تنمية بعض عادات العقل لديهم.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي إستخدمت إستراتيجيات ونماذج وطرق تدريسية مختلفة في تدريس المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة، وتدريس الدراسات الإجتماعية بصفة خاصة لتنمية بعض عادات العقل لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة مثل : دراسة ( سحر رشدان، ٢٠١٠)، ودراسة (صباح علي، ٢٠١٣)، ودراسة (جمال إبراهيم، ٢٠١٤)، ودراسة (شادية تمام، ٢٠١٦)، ودراسة (سليم سليمان، ٢٠١٦).
- قياس فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير لتنمية المفاهيم التاريخية :

لقياس فاعلية تدريس وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية المفاهيم التاريخية، تم استخدام معادلة الكسب المعدل، وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح دلالة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة في إختبار المفاهيم التاريخية

البيان التطبيق	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٤٢	3.62	٥٠	١.٧٣	ذات دلالة
التطبيق البعدي		45.21			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١.٧٣)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "لبليك" كما انه أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية له درجة عالية من الفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

- قياس فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير لتنمية بعض عادات العقل :

لقياس فاعلية تدريس وحدة "تاريخ مصر عبر العصور القديمة" بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية بعض عادات العقل، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك (*black*) ، وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

يوضح دلالة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة في مقياس عادات العقل

البيان التطبيق	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي	٤٢	90.24	٢٢٤	١.٣٤	ذات دلالة
التطبيق البعدي		202.81			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١.٣٤)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "لبليك" كما انه أكبر من (١.٢)، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية له درجة عالية من الفاعلية في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

## التعليق العام علي نتائج البحث :

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز أهم هذه النتائج كالتالي :  
يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .  
يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس كان له تأثير كبير علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة .  
إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس كان له تأثير كبير علي تنمية بعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مجال تدريس الوحدة المختارة .

## توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :  
إعادة صياغة وتنظيم بعض وحدات مناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية وفقاً لإستراتيجية قبعات التفكير الست، بحيث يصبح التلميذ عضواً نشطاً ومشاركاً إيجابياً في مسئولية تعليمه، مما ينمي لديه التحصيل والمفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل .  
تزويد مناهج التاريخ في المرحلة الإعدادية بالقدر الكاف من الأنشطة التعليمية التي يتفاعل معها التلاميذ بشكل فردي وجماعي تحت إشراف وتوجيه المعلم بما يكسبهم وينمي لديهم المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل .  
الاهتمام بالنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الدراسات الإجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة .

الإهتمام بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية للتغلب علي الصعوبات التي تواجه تعلم هذه المادة ،وتعوق تحقيق

أهدافها التعليمية سواء تلك الصعوبات المتعلقة بطبيعتها أو بالطرق المستخدمة في تدريسها .

تدريب المعلمين علي استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس المواد الدراسية المختلفة .

تدريب طلاب شعبة التاريخ (تعليم عام) والدراسات الإجتماعية (تعليم أساسي) علي استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس من خلال مقرر طرق التدريس، وفي معمل التدريس المصغر، وأثناء فترة التربية العملية في المدارس .

تطوير أساليب التقويم الحالية بحيث لا تقتصر علي قياس التحصيل المعرفي فقط، بل تركز أيضاً علي قياس المفاهيم التاريخية، وقياس مهارات التفكير بأنواعه المختلفة بصفة عامة ، وبعض عادات العقل بصفة خاصة .

### البحوث المقترحة :

شعر الباحث أثناء إجراء البحث الحالي ببعض المشكلات ذات الصلة بموضوع البحث، والتي يعد بحثها والتصدي لها إضافة جديدة في تطوير تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية، والتي تحتاج إلي توجيه الباحثين والدارسين نحوها ، ومنها ما يلي:

إجراء بحوث أخرى عن استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الإجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة .

فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التفكير التباعدي بالمراحل الدراسية المختلفة .

فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات البحث التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير التخيلي لدي المتعلمين بالمرحلة الثانوية .

إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية قبعات التفكير الست وبعض الإستراتيجيات التدريس الأخرى للوقوف علي أيهما أكثر فاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل.

إجراء بحوث أخرى لتنمية المفاهيم التاريخية وبعض عادات العقل لدي المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة بإستخدام إستراتيجيات ونماذج تدريسية متعددة .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١). "فاعلية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة فى تدريس التاريخ على اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٧٦)، ديسمبر، ص ص ٧٦-١٢٣.
٢. إدوارد دي بونو ( ٢٠٠٨ ). قبعات التفكير الست، طه ،تعريب شريف محسن، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. آرثر كوستا وبيننا كاليبك (٢٠٠٣) . استكشاف وتقصى عادات العقل ، ترجمة: حاتم عبدالغني، مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٤. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣) . تفعيل وإشغال عادات العقل ، ترجمة: حاتم عبدالغني، مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٥. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣) . تقييم عادات العقل وإعداد تقارير عنها ، ترجمة: حاتم عبدالغني، مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٣) . تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ، ترجمة: حاتم عبدالغني، مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
٧. أشرف أحمد عبداللطيف مرسى (٢٠٠٢). "فاعلية استخدام النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية علي التحصيل الفوري والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدي طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٨. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٨) . تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.
٩. إمام مختار حميدة وصلاح الدين عرفة وحسن حسن القرش ومحمد رمضان شحات وأمير إبراهيم القرشى (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية فى التعليم ، الجزء الثانى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٠. إيمان أحمد (٢٠١٣). "فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (١٦)، يوليو، ص ص ١٨١-٢٥٥.
١١. إيمان صابر عبدالقادر العزب (٢٠١٤). "فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية بعض عادات العقل لدي طلاب الشعب العلمية بكلية التربية"، مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، مصر، المجلد (٢٥)، العدد (٩٧)، ص ص ٣٨٩ - ٤١٨.
١٢. إيمان عبدالله محمد مهدي (٢٠١٧). "فاعلية استخدام استراتيجية سوم (Swom) في تدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، يناير، ص ص ١٨٩ - ٢٣٧.
١٣. إيمان عصفور (٢٠١٠): "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٠)، ص ص ٨٦ - ١٤٤.
١٤. أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦). " أثر استخدام إستراتيجية (حلل- أسأل - استقصي) (A.AI) علي تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء "، المؤتمر العلمي العاشر، التربية العلمية تحديات العصر ورؤي المستقبل، الإسماعلية، في الفترة من ٧/٣٠ - ٨/١، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد الثاني ص ص ٣٩١ - ٤٦٤.
١٥. إيهاب أحمد محمد مختار (٢٠١٧). "فاعلية استخدام استراتيجية *se Seven* البنائية في تنمية المهارات الحياتية وعادات العقل في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٨٥)، مايو، ص ص ١٠١ - ١٥٤.
١٦. بسام زهدي عيطة (٢٠٠٧). "المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نموذج مارزانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٧. جمال حسن السيد إبراهيم (٢٠١٤). " استخدام نظرية تريز في تدريس الجغرافيا لتنمية عادات العقل المنتج والتفكير التقويمي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٥٧)، فبراير، ص ص ١٤٧ - ١٩٢.

١٨. جيهان محمود طه (٢٠١٢). "مدي فاعلية استخدام نموذج ميرل وتينسون في تدريس مادة التاريخ علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، المجلد (٣)، العدد (١٣)، ١٦٠٧-١٦٢٥.
١٩. حمادة رمضان عبدالجواد (٢٠١٤). "أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي علي تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، المجلد (١)، العدد (٣)، ص ص ٩٩-١٣٧.
٢٠. خالد عبداللطيف محمد عمران (٢٠١١). "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الاول الاعداوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد ٣٣، يوليو، ص ص ١٤ - ٥٢.
٢١. ذوقان عبيدات وسهيلة ابوالسميد (٢٠٠٥). إسراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
٢٢. زينب إبراهيم رضوان حسان (٢٠١٦). "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، المجلد (٢)، العدد (١٧)، ص ص ٥٥١-٥٧٦.
٢٣. سحر رجب محمد حسين رشدان (٢٠١٠). "إستخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية التحصيل وعادات العقل من خلال مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٧)، العدد (١٤٤)، ديسمبر/ذوالحجة، ص ص ٣٢٧-٣٦٦.
٢٤. سعيد عبدالمعز علي موسى (٢٠١٤). "برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدي طفل الروضة وقياس فعاليته"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، المجلد (٢٠)، العدد (١)، يناير، ص ص ٣٨٧-٤٣٦.
٢٥. سليم عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠١٦). "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٨٤)، أكتوبر، ص ص ٢٠٤ - ٢٤٠.

٢٦. سهير مصطفى مدبولي عيسي(٢٠١٤). " فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، المجلد(٢)، العدد(١٥)، ص ص ٧٠١-٧٣٤.
٢٧. شادية عبدالحليم تمام(٢٠١٦): " بناء وحدة دراسية في مادة التاريخ قائمة علي عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات بالفئات بالمرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، مصر ، العدد(٨٣)، سبتمبر، ص ص ١٤٩ - ١٩٥.
٢٨. شيماء عبدالسلام عبدالسلام سليم(٢٠١٦). " فاعلية إستخدام إستراتيجية سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة التربية العلمية، مصر، المجلد(١٩)، العدد(٤)، يوليو، ص ص ١٣٥ - ١٧٢.
٢٩. صباح أمين علي(٢٠١٣). "فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الإجتماعية علي تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدي الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، مصر، العدد(٤٨)، يناير، ص ص ١٤٩-١٨٤.
٣٠. ضحي العتيبي(٢٠١٣). "فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي طالبات قسم الأحياء بكلية التربية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية النفسية، المجلد(٥)، العدد(١)، يناير، ص ص ١٨٧-٢٥٠.
٣١. عبدالله ابراهيم يوسف عبدالمجيد(٢٠١٤). " أثر استخدام نظرية التعلم المستندالي الدماغ في تدريس الفلسفة علي تنمية بعض عادات العقل والإتجاه نحو دراسة المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد(٥٣)، سبتمبر، ص ص ١١١ - ١٧٥.
٣٢. علاء عبد العظيم محمد يوسف(٢٠٠٢). "فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس التاريخ في تنمية التفكير الاستدلالي وتحصيل المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
٣٣. علاء الدين احمد عبدالراضي احمد(٢٠٠٦). "أثر استخدام أسلوبيين للتعلم الذاتي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
٣٤. علي أسعد وظفه (٢٠٠٨). قراءة في كتاب عادات العقل، متاح علي [www.watfa.net](http://www.watfa.net)

٣٥. فاضل خليل ابراهيم الطائي(٢٠١٤): "فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدي طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، المجلد(٣)، العدد(٤)، ص ص ١٢٢-١٤٢.
٣٦. فاطمة حجاجي أحمد (٢٠١٠). "فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، العدد(٢٧)، يوليو، ص ص ١١٤-١٥٨.
٣٧. فاطمة محمد عبدالوهاب(٢٠٠٧). "فاعلية استخدام خرائط التفكير في تحصيل الكيمياء وتنمية بعض مهارات التفكير وعادات العقل لدي الطالبات بالصف الحادي عشر بسلطنة عمان"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المجلد(٢)، العدد(١)، مارس، ص ص ١٠-٧٠.
٣٨. فائزة أحمد أحمد السيد(٢٠٠٣). "فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الجبسو في التدريس علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، المجلد(١٩)، العدد(٢)، يوليو، ٩٠-١٣٧.
٣٩. فائزة أحمد الحسيني(٢٠٠٨). "فاعلية استخدام إستراتيجيتي دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تدريس التاريخ علي تحصيل المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد(١٥)، يونية، ص ص ١٣-٣٠.
٤٠. \_\_\_\_\_ (٢٠١٣). "أثر دمج أجزاء من برنامج كورت لتعليم التفكير في محتوى مادة التاريخ علي تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد(٥٣)، سبتمبر، ص ص ١١٥-١٧٢.
٤١. فتحية علي حميد لافي(٢٠١١): "فاعلية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم علي عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد(٣٢)، مايو، ص ص ٣٤-٥٤.
٤٢. فهيم مصطفى (٢٠٠٧). تعليم التفكير الابداعي من الطفولة الي المراهقة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٣. ماهر زنفور (٢٠١٣). "استخدام المدخل المفتوح القائم علي حل المشكلة في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير المتشعب وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي"، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (١٦)، يوليو، ص ص ٦-١٢٨.
٤٤. مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٧). تعليم التفكير في عصر المعلومات المداخل- المفاهيم - المفاتيح - النظريات - البرامج، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
٤٥. محمد عبدالوهاب محمود عبدالوهاب (٢٠١٨). "إستخدام نموذج مكارثي لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التقويمي لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، المجلد (٥)، العدد (١٩)، ص ص ٣٤٣-٣٧١.
٤٦. محمد محمد محمود العريان (٢٠١١). "برنامج مقترح قائم علي نموذج أبعاد التعلم لمارزانو لتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
٤٧. محمد نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤٨. محمد نوفل ومحمد سعيقان (٢٠١١). دمج مهارات التفكير في المحتوى المدرسي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٤٩. محمود محمد مصطفى (٢٠١٣). "فاعلية فاعلية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسوان.
٥٠. مروة محمد محمد الباز (٢٠١٤). " اثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية متبايني التحصيل في مادة العلوم"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٧)، العدد (٦)، الجزء الأول، نوفمبر، ١-٤٦.
٥١. مشاري حسين رجاء الحارثي (٢٠١٨). " أثر إستخدام التعلم المعكوس في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مادة الرياضيات"، مجلة كلية التربية بيورسعيد، مصر، العدد (٢٣)، يناير، ص ص ٣٧١ - ٤٠٠.
٥٢. مندور عبدالسلام فتح الله (٢٠٠٩). "فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الإستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، ص ص ٨٢-١٢٦.

٥٣. ميرفت محمود محمد علي(٢٠١٧). "فاعلية إستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل في مادة الرياضيات لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي"، المجلة التربوية، الكويت، المجلد(٣١)، العدد(١٢٤)، سبتمبر، ص ص ٢٣٥-٢٨٠.
٥٤. نبيل صلاح المصلي جاد(٢٠١٧). "فاعلية إستراتيجية حوض السمك في تنمية عادات العقل لدي طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية"، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، المجلد(٢٠)، العدد(٨)، أكتوبر، ص ص ١٩٣-٢٢٤.
٥٥. هالة إبراهيم حسين (٢٠١٣). "فاعلية استخدام المعمل الإفتراضي في تدريس العلوم علي تصويب التصورات الخطأ لبعض المفاهيم العلمية وتنمية عادات العقل لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.
٥٦. هالة الشحات عطية يوسف(٢٠١٧). "برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد(٨٧)، يناير، ص ص ٩٥-١٦٨.
٥٧. هناء ابراهيم (٢٠٠٥). "أثر استخدام إستراتيجية الجيسو كأحد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أسيوط.
٥٨. ياسر محمد ظاهر (٢٠١٣). "العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد(٨)، العدد (٣)، ص ص ١-٣٣.
٥٩. يوسف محمود قطامي وأميمة محمد عمور(٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دار ديونو للنشر والتوزيع.
٦٠. يوسف محمود قطامي (٢٠١٠). مدرب تعليم تفكير القبعات الست، دليل المتدربين، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

### ثانياً : المراجع الأجنبية :

61. Alison , R.(2004). High School Mathematics Habits of Mind Instruction: Students Growth and Development. M.S.E, South West Minnesota State University, Minnesota.
62. Costa, A, L. & Kallick, B.(2000).Integrating and Sustaining Habits of Mind, U.S.A, Virginia , Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

63. \_\_\_\_\_.(2003).Integrating and Sustaining Habits of Mind Association. Virginia, Alexandria, Association for Supervision and Curriculum Development.
64. \_\_\_\_\_.(2008). Learning and Leading With Habits of Mind- 16 Essential Characteristics for Success, Virginia,(USA): Association for Supervision and Curriculum Development.
65. Ellen, Jane.(2001). Using the Science Teaching Standards to Nurture Habits of Mind in Middle School Students, M.A. Pacific Lutheran University, U.S.A.
66. Khoon, A.(2005). The Impact of Habits of Mind on Student Achievement. (on Line),Available at: [iproed.com/AR/paperLsec-xin-min2.htm-54cached](http://iproed.com/AR/paperLsec-xin-min2.htm-54cached).
67. Marshall, A.(2004). High School Mathematics Habits of Mind Instruction: Students Growth and Development. Unpublished Master Thesis, South West Minnesota State University, Minnesota.
68. Marzano, R, J. (٢٠٠١). Transforming Classroom Grading, U.S,A Virginia Alexandria, Association for Supervision and Curriculum Development.
69. Sizer,T. & Meier, D.(2013). Habits of Mind , Available from: <http://www.essential school.org/ pup/cesdocs/about/philh/habits.html>. Last visite 15/8/2018.